صَوت الثورة



صَحيفة اسبوعية
تصدرها اللجنة الاعلاميّة للجبهة الشعبية لتحرير عُمان
معلا - عَدن - ص.ب ٥٠٣٧ - تليفون ٢٤٤٧١

السبت ٢٥ مارس / ١٩٧٨م • الموافق ١٦ ربيع الثاني ١٣٩٨ هـ • العدد ٣٥٣ • السنة السابعه

78 Mar 25

وفد الجبهة المركزي يصــل عدن من زيارتـه لبعض دول جبهــة الصمود والتصدي

وصل الى عدن صباح يـوم الخميس الماضي الوفد المركزى الجبهة الشعبية لتحرير عمان الذي قام بزيارة رسمية لبعض دول جبهة الصمود والتصدي لاطلاع المسؤولين فيها على وجهة نظر الجبهه حول الاوضاع السياسية التى تمر بها المنطقة العربية بشكل عام وقد كان الوفـد برئاسة الرفيق عبدالحافظ جمعان عضو اللجنة التنفيذية المركزية وقد أدلى الرفيق بالتصريح التالي:

لقد اوضحنا عند مغادرتنا عدن في بداية جولتنا التي شملت بعض الدول العربيـة التقدميـة المتصدية والرافضـة للحلول الاستسلامية للقضية الفلسطينية بأننا سوف نشرح للاخوة في هذه الاقطار رؤيتنا لكافة الاحداث والتطورات التي تمر بها منطقتنا العربية من مؤامرات امبريالية وصهيونية ورجعية تستهدف كلها القضاء على حركة الثورة العربية التي تشكل حركة التحرر الوطني العربية حاليا الخندق الصدامي لها والتي تحاول القوى المعادية لتطلعات شعوب المنطقة تجيير كافة المكتسبات التي حققتها الجماهير العربية خلال المراحل السابقة من نضالها لصالح مخططاتها الاستعمارية .

لقد بدأنا زيارتنا بجمهورية الجـزائر الديمقراطية الشعبية حيث التقينا بالاخوة الجزائريين وبحثنا معهم مجمل القضايـا ذات الاهتمام المشترك ومنهـا توجهنا الى الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية حيث التقينـا بالاخـوة بمكتب الاتصال العربي وببعض كبار المسؤولين وتم مناقشة الاوضاع العربية والدولية بشكل عام والاوضاع في عمان والخليج العربي بشكل خاص وقد كانت وجهات النظر متطابقة بهذا الخصوص ولقد كانت زيارتنا ناجحة ولقد اكد لنا الاخوة المسؤولين بالجماهيرية على مواقفهم المبدئية الثابتة من قضية شعبنا العماني ونضاله العادل ضد الوجود الاجنبي والغزو الايراني وأسره البوسعيد العميلة وفي المستقبل القريب سنواصل زيارتنا لبقية الدول العربية التقدمية .

كـوبا واليمـن الديمقـراطيـة تـؤكـدان مجـدداً تضـامنهما مع نضال شعبنـا العماني

أكدت جمهورية كـوبـا الاشتراكية، وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية مجدداً وقوفهما الى جانب نضال شعبنا العمانـي بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

جاء ذلك في البيان المشترك ، عقب زياره الرفيق ايسيدور مالمركا عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي ، ووزير خارجية كوبا الاشتراكية ، لليمن الديمقراطية في الفترة من ١٢ الى ١٧ من مارس الجاري .

وقال البيان ، يكـرر الجانبان تأكيد تضامنهما مع النضال العادل لشعب عمان الذي يخوض معركة بطولية بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، ضد الاضطهاد المحلي والوجود العسكري الايراني ومـن اجـل حقه في تقرير مصيره .

ومن جهه اخرى ، شجبـت اليمـن الديمقراطية ، وكوبا الاشتراكيـة في بيانهما الهجوم الصهيوني الوحشي على جنوب لبنان ونددت بانتهاك القوات الصهيونية المعتدية، للاراضي اللبنانيـة ، وقتل المئات مـن الضحايا الابرياء من ابناء الشعب الفلسطيني واللبنـاني ، نتيجـة القصف الوحشي على المخيمات الفلسطينية والقـرى اللبنانيـة الامنه .

وحول منطقة البحـر الاحمر والمحيط الهندي ، عبرت اليمن الديمقراطية وكوبا الاشتراكية عن رفضهمـا المحـاولات الامبريالية في المنطقة الهادفة الى ربط البحر الاحمر بالسياسة الامبريالية والصهيونية .. ويساعدان الجهود الرامية الى جعل منطقة البحر الاحمر منطقة سلام واستقرار بعيدة عن النفوذ الامبريالي .. وأيد الجانبان جعل منطقة المحيط الهندي منطقة سلام ، ويدينان وجوه القواعد العسكرية والمناورات الامبريالية التي تهدد سلام شعوب المنطقة وامنها ومصالحها .

هذا واكد البيان ، النضال المشترك لليمن الديمقراطية وكوبا الاشتراكية ، ضـد الامبريالية والاستعمار الجديـد والتمييز العنصري والصهيونية ومـن اجل تحقيـق السـلام والتقدم الاجتماعي لكافة شعوب العالم .

عودة وفدمنظمة المرأة العمانية

عاد وفد منظمة المرأة العمانية برئاسة مسؤولة العلاقات الخارجية بالمنظمة بعـد ان شارك في الاجتماع الاستثنائي لمكتب الاتحاد النسائي العربي العام الذى انعقد في مدينة الجزائر العاصمة في الفترة من ٢٥ –

البقية في ص ٢

كلمة الثوره

الشاه يهدد بالتدخل

في مقابلة لشاه ايران مع التلفزيون البريطاني بي.بي سي أذيعت قبل أيام وبالتحديد في ثمانية مارس قال فيها ان قواته سوف تتدخل في أية دولة من دول منطقة الخليج اذا قام فيها نظام حكم يساري حسب تعبيره .. ونحن هنا نتسائل الا يحق لاي شعب من الشعوب سواء كان بمنطقة الخليج أو بغيرها ان يقيم نظـام الحكم الذي يريده ويرتضيه وهل من اوصياء على شعوب العالم في تقرير مستقبلها .. ان الشاه يفضح نفسه واسيادة الامبرياليين والمرتبطين بهم من حكام المنطقة التي يتوعد ويهدد باحتلالها بعد ان نفذ ذلك في عمان منذ خمس سنوات تجاه السياسات المعادية لتطلعات الشعوب في العالم .. فالامبرياليين أقدمـوا في اماكن عديده من العالم على تركيز عملائهم في مقاعد السلطة متحدين بذلك ارادة شعوب هذه البلدان وهم اليوم يستخدمون ادواتهم المنفذة التي زودوها بأحدث الاعتدة الحربية لتقوم بنفس الدور أي قهر ارادة الشعوب .. ان ارادة الشعوب لا تقهر أيها الامبرياليون التوسعيون وان الاحداث في فيتنام وكمبوديا ولاوس لا زالت ماثلة للعيان .. اذ استطاعت شعوب هذه البلدان ان تتغلب علي الامبرياليين وركائزهم بالرغم مـن المساعدات الضخمة عسكريا وسياسيا واقتصاديا التى تم تقديمها من قبل الولايات المتحدة الامريكية والعديد من الدول الغربية الرأسمالية للانظمة العميلة القائمة انذاك في هذه البلدان .. واذا كان التوسعيون الايرانيون يهددون شعوب منطقة الخليج بالتدخل لقمع أي تحرك شعبي جماهيري يكون من شأنه احداث تغيير في انظمة الحكم القائمة حاليا فان هذه التهديدات ليست ببعيده عن التهديد الامريكي لشعوب هذه المنطقة ايضا والذي تلخص باحتلال ابار النفط .. فان المخطط واحد في جوهره وان اختلف منفذوه ، فالشاه ونظام حكمه شديد الارتباط بالدوائر الامبريالية العالمية لذا فهو عندما يهدد يقدم بذلك خدماته الجلى لتلك الدوائر التي تجود عليه بمساعداتها العسكرية التي تعزز من مكانته في المنطقة .

لقد كشفت الوقائـع بوجـود تنسيق متكامل بين حكام دول المنطقه الرجعيين تستهدف قهر ارادة شعوبها وأبقاءها لفترة طويلة من الوقت تحت الهيمنة الرجعيـة والامبريالية .

البقية في ص ٢

المقاولين والسماسرة في سلطنه القابوس عمالقة

ان الطبيعة الاساسية لجميع شركات المقاولات هو الركض وراء الربح سواء كان في هذا البلد او ذاك وفي بلدان العالم الذي تحتوي على طبقة برجوازية طفيلية في واقعها تتوجه هذه الطبقة بكل عنفوانها نحو التجارة لان ارباحها سريعة ولا تحتاج الى تخطيط وتجميد لرؤوس الاموال لفترة طويلة من الزمن كما هو واقع الصناعة من هنا نرى ان الطبقة البرجوازية الناشئة حاليا في عمان تتعاطى في غالبيها الساحقة الاعمال التجارية بكافة اشكالها واعمال المقاولات وكذلك السمسره في الموانيء تدخل ضمن الاعمال التجارية التي يتعاطاها في السلطنة التجار العمانيين وغير العمانيين كالبنوك وشركات المقاولات الغير عمانية او بها بعض رؤوس الاموال العمانية التى لايتجاوز ٣٠٪ من راس مالها حسب قانون التجاره العماني تجاوزا . لقد اسندت السلطة في مسقط جميع المشاريع تقريبا الى هذه الشركات لتقوم بتنفيذها تحت مايسمى بقانون عروض المناقصة وقبل الدخول في بحث كيفية اجراء المناقصات لابد لنا من التطرق الى امور لابد من معرفتها هذه تتلخص في ان جميع المشاريع الشبه انتاجية تدار عمليا من قبل تجار سماسرة كميناء قابوس الذي تقوم فيه بعليمات الشحن والتفريغ شركة مقاولات ذات رؤوس اموال مشتركة عمانية واجنبية كذلك تخليص البضائع من الجمارك لايحق للمواطن او التاجر العادي العماني ان يقوم بنفسه بتخليص بضائعه من ارض الجمرك «المكوس» الا عن طريق مخلصي البضائع المتعهدين وهم عبارة عن تجار يتعاطون مثل هذه الاعمال ويجنون من وراءها ارباح طائلة شهريا اما عن كيفية اجراء المناقصات بالنسبة للقيام بالمشاريع الاخري كالطرق وتوريد بعض المواد لوزارات الدولة فان هذا يتوقف بالدرجة الاولى على المقاول نفسه وشطارته وليس على المواصفات والاسعار التي يقدمها لان القاعدة المعمول بها في السلطنة هي نفعني وانفعك لهذا فان المتقدم للمناقصة يجب علية ان يدفع رشوة محترمة للوزير المختص لاجل ان ترسي علية المناقصة والافهي راسية على غيره مهما كانت عروضه مناسبة في المواصفات والاسعار لهذا نجد ان من يدفع مبلغ كبير من التجار لهذا المسئول هو الذي يفوز بالمناقصة .

ان هذه الظاهرة اصبحت معروفة ومن رائحتها اصبحت تزكم الانوف فالمواطنين العمانيين نتيجة لانتشارها وخروجها عن نطاق السرية . وهذا راجع لكثرتها طبعا يعرف وبالاسماء الوزراء والوكلاء الذين ارتشوا من قبل هذه الشركة او تلك وكمية الرشوة ايضا لانها اصبحت احد الظواهر العادية ونحن هنا لسنا في نطاق ايراد الاسماء لانها معروفة من قبل المواطنين العمانيين وهي ذات تسلسل هرمي من قمة الهرم حتى الى قاعدته فالوزراء جميعهم والوكلاء ايضا اضافة الى قائدهم الاكبر وتعني به هنا العميل قابوس الذي يبني القصور الفخمة لنفسه ولحاشيته من اموال الشعب الذي يعيش معظمه في عشش مبنية من سعف النخيل ، ومع هذا نجد انفسنا مضطرين لايراد حادثة بسيطة ففي العام الماضي وبالتحديد في منتصفة قام وزير الاراضي ومعاونيه ببيع اوض بالمنطقة الصناعية حسب مايطلق عليها في مسقط مرتين لشخصين مختلفين . حيث ان الاول دفع رسومها وسجلت باسمه في سجلات الوزارة ولكنه لم يباشر من ساعتها في بنائها لسبب او لاخر وبعد اسبوعين اتى شخص اخر وطلب شراء ارض فبيعت له نفس الارض المشتراه سابقا وبما ان الثاني لديه الامكانيات المتوفره للبناء فورا فقد عمل خلال اسبوع من ذلك باحضار بعض المستلزمات المطلوبة للبناء ففوجيء المشترى الاول بالامر فعمد الى الاستفسار فأخبره المشتري الثاني بانه اشتراها من وزارة الاراضي منذ اسبوع فراجع المشتري الثانى الوزارة فانكرت عملية شرائه للارض ولكون المشتري الاول له علاقة بالمخابرات لايعرفها موظفي الوزارة المعنية فقد عمد الى رفع الموضوع لدي تلك الجهة فما كان من المخابرات الا ان اجرت تحقيق اوليا بالموضوع فوجدت ان جميع الكشوفات التابعة للوزاره بها تلاعب مما حدي الى ان تامر المخابرات بسجن جميع الموظفين والمهندسين القائمين على الموضوع بوزارة الاراضي ولما علم مجلس الوزراء بذلك طالبوا بالافراج عن المتلاعبين لان ذلك يعطي انطباع سيء عن الحكومة وموظفيها الموقرين ولكن بعد فوات الاوان . اي بعد ان علم الجميع بهذه القصة وبالتلاعب الحادث في وزارة الاراضي المحترمة . ان هذا قليل من كثير عما يحدث يوميا في وزارات العمالة بمسقط .

ومن هذا المدخل استطاع السماسرة ان يجدوا لهم مرتكزات هامة في الوزارة والدوائر التابعة لها للمشاريع الخدماتية .

ان المقاولين والسماسرة بعد ان اتقنوا طرق اللعبة في سلطنة العمالة وهم بالفعل من مخترعيها سهلت عليهم جني الارباح الطائلة من وراء المشاريع الخدماتية التي يقومون بتنفيذها والتي تكلفتها الفعلية تقل بكثير عن تكلفتها التعاقدية التي يتقاضونها عنها . لهذا اصبحت بعض المشاريع احتكار على مقاولين وسماسره معينين ليس على اساس ان هؤلاء وشركاتهم متخصصين في هذا النوع من الاعمال وانما لهم معرفة قوية بالمسئولين عنها . ان الارباح التى يجنيها هؤلاء اللصوص بلغت عشرات الملايين في بعض المشاريع نتيجة للتواطؤ الذي يبديه الوزراء مع المقاولين والسماسرة مما ادى الى ان يصبحوا عمالقة في سلطنة الخيانة يسيرون في شوارع مسقط كطير الطاؤوس ناشرين اجنحتهم المزركشة .

عملاء النظام ينتهكون حرمات المواطنين

لكل نظام من الانظمة في الدول الراسمالية والسائرة على هذا النهج اعوان ومنتفعين ترتبط مصالحهم ببعض في مرحلة معينة من المراحل التي يمر بها البلد المعني وفي عمان يجري مثل هذا الشيء . فدرج نظام العمالة بمسقط على جلب الاعوان والمنتفعين واسبغ عليهم بعض النعم بحيث اصبحوا الان يمثلون جزءا من النظام نفسه لارتباط مصالحهم به . ولقد كانت من جملة الامتيازات التي منحها القابوس لاعوانة هو تمتعهم ببعض السلطات ويأتي في طليعة هؤلاء الاعوان وهم كثيرون . ورجال جهاز الاستخباوات سواءا كانوا عناصر محلية او اجنبية او عربية . ومن ضمن الامتيازات المعطاه لعناصر الجهاز المذكور هو عدم اتخاذ اي اجراء عقابي تجاه اي فرد منهم مهما ارتكب من جرائم لان عناصر هذا الجهاز تمثل بالنسبة للنظام التوتاليتاري في مسقط احد الاركان الاساسية والمهمة فيه لهذا فقد منح جهاز الاستخبارات سلطات وامتيازات واسعة على حساب المواطنين العمانيين لقد استغل هذه الامتيازات العديد من رجال هذا الجهاز لمصلحتهم الشخصية فقاموا في الاونة الاخيرة بارتكاب جرائم مختلفة بحق العديد من المواطنين العمانيين يأتي في طليعتها سرقة اموال المواطنين واغتصاب النساء العمانيات وغيرهن ان هذه الاعمال الدنيئة بعيدة كل البعد عن عملهم لاساسي وهو التجسس على المواطنين وكل هذه الاعمال اوجه لعمله واحدة هي اضطهاد المواطنين واذلالهم . ان الجرائم التي يرتكبها افراد جهاز المخابرات في سلطنه العمالة وخصوصا في المدن تجد طريقها نحو الكتمان وعدم الافشاء والانتشار وهذا يرجع لطبيعة المدن بينما الامر يختلف في القرى الريفية وخصوصا في الارياف العمانية فاي حدث يقع ينتشر بسرعة البرق بين الاهالي وفي هدا السياق وقع في الاول من هذا الشهر مارس حادث دنيء ، خسيس نفذه العميل محاد سعيد حاذوف وهو مسئول الاستخبارات بالمنطقة الشرقية من اقليم ظفار . حيث اقدم هذا العميل في اليوم الرابع من شهر مارس الحالي على مداهمة بيت احد المواطنين في الريف فوجد بداخله بنت صاحب المنزل فانتهز الفرصة وحاول اغتصابها ولكنه لم ينجح في محاولته الحقيرة اذ استغاثت البنت بالجيران الذين هرعوا لنجدتها ولم يقف العميل عند هذا الحد بل اقدم على تهديد الذين حضروا الى البيت بانه سوف ينزل بحقهم عقوبات صارمة اذا هم نشروا الحادثة . ولكن المواطنين الذين هالهم هذا العمل الخسيس لم ينصاعوا للتهديد فأنتشر الخبر بين كافة سكان ريف المنطقة الشرقيه . ان هذه الاعمال اللااخلاقية وما اكثرها التي يرتكبها ازلام النظام وبتشجيع منه تهدف الى تحقيق هدفين .

اولهما نشر الفساد بجميع صوره بين المواطنين .

ثانيهما : اذلال المواطنين وتحطيم الروح المعنوية في صفوفهم .

ان هذان الهدفين يخدمان السلطة العميلة ومخططاتها الحالية والمستقبلية الرامية الى بذر الشقاق بين صفوف المواطنين العمانيين وذلك باضطهادهم بمختلف الاساليب ان كل هذه الاعمال وغيرها بالتأكيد لن تفلت من العقاب الذي سينزله شعبنا العماني بمستغليه ومضطهديه .

كلمة الثورة بقية

فعندما جد مشروع أمن الخليج لبعض الوقت تفتقت اذهان العملاء والرجعيين عن طريقة جديدة يستطيعون بواسطتها حماية انفسهم من غضبة شعوب بلدانهم هذه الطريقة تلخصت في ايجاد التنسيق الامني السري بين دوائر الاستخبارات في بلدان منطقة الخليج والجزيره العربية وهذا المشروع لم يثر أية ضجة تجاهه لانه سري اولا وعقد بين أجهزة ذات طابع سري .. ثانيا وهذه يتنافى عملها مع تسليط الاضواء على الافراد الذين يعملون ضمن مؤسساتها ، وهي بهذا تتفادى العديد من الامور التي يأتي في مقدمتها تسليط الاضواء على اجتماعات الاحلاف وما يتبعها من ردود فعل جماهيري .

فالشاه عندما يهدد بتدخل قواته العسكرية في دول المنطقة فانه بذلك يجسد واقعه موجوده تسمح له بذلك هي الاتفاق الامني السري الذي اجمعت دول المنطقة على تبنيه .. فالتهديد الايراني موجه الى شعوب هذه المنطقة يعتبر كحزام أمن للحكام الرجعيين بها الذين يتفقون مع النظام الايراني في غالبية القضايا الاساسية التي تحدد مسار المنطقة وهويتها السياسية في تبعيتها للنظام الراسمالي العالمي وللحكومات المتزعمة لهذا النظام في العالم .. ان شعوب منطقة الخليج كغيرها من شعوب العالم تناضل من اجل حريتها وتقدمها الاجتماعي واستقلالها السياسي والاقتصادي .. وان تهديدات الشاه بالتدخل في شؤون هذه المنطقة سيتحطم على صخرة صمود شعوب هذه البلدان .

(بقية من ص ١)

٢٦ فبراير شباط ١٩٧٨ والذي بحث موضوع نقل الامانة العامة للاتحاد من جمهورية مصر العربية الى قطر عربي اخر ، وقد تم الاتفاق على نقل مقر الامانة العامه الى الجمهورية العربية السورية .. كما تقرر ان يعقد المؤتمر العام التاسع للاتحاد النسائي العربي في طرابلس بالجماهيرية العربيه الليبية الشعبية الاشتراكية .

العـــالم وسبـــاق التسلح

يشهد عصرنا الحالي سباقا رهيبا في انتاج الاسلحة وتنوعها سواء في مجال انتاج الاسلحة التقليدية او الاستراتيجية وتلعب في هذا النطاق الشركات الراسمالية المنتجة للاسلحة دورا هاما في التشجيع على شراء الاسلحة واقتنائها وذلك بمختلف الوسائل المتفقة من قبلها كرشوة مسئوله الدول ماديا وتخويف حكومات بعض الدول من اخطاء في معظمها وهمية . ان اغراق العالم بالاسلحه الفتاكه ليس مجرد بعثرة للاموال والمواد والمعارف لان السلاح يؤدي وظيفة عظيمة حسب وجهه نظر الامبرياليين وشركاتهم الاحتكارية هي افناء البشرية . وقد نشر معهد استوكهولم الدولي لدراسة قضايا السلام ان مائة وثلاثين حربا قد وقعت في العالم بين عام ١٩٤٥ - ١٩٧٦ اشتركت في تلك الحروب قوات عسكرية لاكثر من ثمانين بلدا وجرت العمليـــات العسكرية في اراضي حوالي ٧٠ بلدا وقد بلغ عدد القتلي نتيجة لهذه العمليات العسكرية عشرات الملايين من البشر ان الكثير من تلك الحروب التى خاضتها الشعوب كانت من اجل استقلالها.

وتحررها الوطني وهذا امر عادل تقوم به الشعوب التي عملت الدوائر الامبريالية والاستعمارية على تكبيلها ووضع العراقيل امام تقدمها وازدهارها . ولولا هذه العقبات التي تعمل الدوائر المعادية لتطلعات الشعوب لما كانت هذه هناك ضرورة لخوض مثل هذه الحروب .

ان الشركات الرأسمالية المنتجة للاسلحة هي المستفيد من التسلح الذي دخل في الوقت الحالي مرحله متطورة من التنافس واصبح سباق التسلح ماساة حقيقية بالنسبة لبلدان العالم الثالث في السنوات الاخيرة اذ تتفق سبعون بلدا من هذه البلدن على الاسلحة سنويا حوالي ١٥ مليار دولار أمريكي . ان الاموال التي تنفق على التسلح والقوات المسلحة في هذه البلدان حسب تقرير معهد أستوكهولم تعادل تقريبا ثلثي كل دخل هذه البلدان الاجمالي التي تشكل مجتمع نصف البشرية الاشد فقرا .

ان النفقات العالمية للتسلح حسب ماجاء في تقرير المعهد بلغتت ٣٥٠ مليار دولار امريكي في عام ١٩٧٧ . ان الشركات الغربية المنتجة للاسلحة تستفيـد بشكـل خيالي من الحروب اذ تجنى الارباح الطائله من وراء بيع الاسلحة للحكومات الرجعية في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية اضافة الى تشغيلها اليد العاملة في بلدانها التي تعاني من العطاله المزمنـــه . لهذا فان الدوائر الامبريالية وشركاتها الاحتكارية المنتجة للاسلحة المختلفة من نووية وبيولوجيـــة وكيميائيـــة وغيرها تعمـل على تاجيج الصراعات وخلق المشاكل تجاه الشعوب الفقيرة وتشجيع بعضها على الاخر اضافة الى اقامتها للحكومات الدكتاتورية الفاشية هنا وهناك لان هذا هو السياج الامين لاستمرار ربحها من الاسلحة ان القوى الديمقراطية في العالم تعمل بكافة السبل على التخفيف من سباق التسلح والعمل على نزع كافة الاسلحة الفتاكة في العالم فليتعزز نضال العالم من اجل تحقيق نزع السلاح ووقف سباق التسلح في العالم

بمناسبة الغزو الاسرائيل على الجنوب اللباني

اصدرت حركات التحرر العربية في المحافظة الخامسة البيـــان التالي

ياجماهير شعبنا العربي

لقد بات واضحا الان اكثر من اي وقت مضى ان الهجمة الشرسه للتي تعرضت لها الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية لا زالت قائمة ومستمرة . وتحاول اليوم الوصول الى مستوى قطف وتحقيق النتائج الكامـــله لاهدافها .

ان القوى الامبريالية والرجعية العربية والتطورات السياسية الاخيرة التى شهدتها المنطقة العربية خاصة بعد زيارة السادات الخيانية للارض المحتله تثبت فشل امكانية تحقيق حل يضمن حقوق الشعب الفلسطيني في ظل موازين قوى لصالح العدو مدعوما من الامبريالية العالمية في مواصلة ضربة للشعب الفلسطيني وقواه الوطنية والحركة الوطنية اللبنانية .

لقـــد خاض شعبنا الفلسطيني معارك الشرف والكرامة ضد الكيان الصهيوني خلال مراحل نضاله الطويله مثبتا للعالم ان دعوية تتجاهل الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية واقامة دولته الديمقراطية على كامل ترابه الفلسطيني مصيرها الفشل .

ان العملية الجريئة التي قام بها ثوارنا الابطال في الارض المحتله لتثبت مرة اخرى تصميم هذا الشعب على مواصلة نضاله حتى يدحر الكيان الصهيوني عن ارضه ويحقق النصر .

ان العدوان الصهيوني على شعبنا في لبنان لقي التأييد من قبل الامبريالية والرجعية العربية من خلال اسلحة الدمار التي تقدم لهذا الكيان الصهيوني . الا ان تصميم شعبنا على مواصلة نضاله وتحالفه مع القوى الوطنية اللبنانية مدعوما من قوى حركات التحرر العربية والعالمية سوف يفشل الاهداف الـــتي خططت لهـــا القوى الامبرياليـــة والصهيونيه .

ياجماهير شعبنا العربي

اليوم يتعرض شعبنا الفلسطيني واللبناني لاكبر هجمة عسكرية صهيونية عرفتهـــا المنطقة لتمرير الحل الاستسلامي حيث استخدمت جميع وسائلها العسكرية والجوية والبحرية والبرية ولكن صمود مناضلينا الابطـــال في وجه هذه الهجمه الشرسه وتكبيد خسائر فادحة في الارواح والمعدات العسكريـــة لدليل على صلابة ثورتنـــا الفلسطينية وقوة تماسكها لافشال المخططات الصهيونيه والرجعية العربية .

ياجماهيرنا العربية

ان دول جبهة الصمود والتصدي مطالبة اليوم اكثر من اي وقت مضى لتثبت صلابة هذه الجبهة العربية التقدمية ونناشدها من منطلق ثوري التصدي بشكل مباشر وفعال لهذه الهجمة الشرسة التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني واللبنـــاني وضرورة التحرك السريـــع لافشال هذا المخطط الاجرامي ولاثبات انها قادرة على مواجهـــة الحلول الاستسلامية وافشالها كما نطالب العراق بدعم هذه الجبهة بالتصدي المباشر الفعال والابتعـاد عن الخلافات الثانويـة في هذه المرحله التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني واللبناني لهذا الهجمة الصهيونيه وذلـــك بتقديمها كل عون عسكري مادي للتصدي ولافشال الصهيونية والرجعية العربية في المنطقة اننا كحركات تحرر عربية مطالبين اليوم اكثر من اي وقت لوضع كافة امكانياتنا تحت امرة الثورة الفلسطينيـــة للتصدي للهجوم الصهيوني على جنوب لبنان ،

تحية لمناضلي الثورة الفلسطينية القوى الوطنية اللبنانية الصامدين في وجه هذه الهجمة الشرسة والتصدي لها .

عاشت الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية المناضله اللبنانية

والمجد للشعوب المناضله
والخزى والعار للخونه والمتخاذلين

حركات التحرر العربية

اضواء علي المهرجان الحادي عشر للشبيبه والطلبة

يمثل الشباب العماني جزء من شبيبة العالم التقدمية التي تناضل من اجل السلام والديمقراطية والتقدم الاجتماعي لشعوب بلدانها . ان الشباب التقدمي في العالم لعب ولايزال دورا هاما في مناهضة جميع اشكال الاستعمار والعنصرية ووقفوا بصلابة الى جانب نضالات الطبقة العاملة ضد مستغليها ومضطهديها . في النضال الوطني التحرري كان الشباب في مقدمة الصفوف في الدفاع عن حرية شعوب بلدانهم . واذا كانت الحركات الشبابية في دول العالم الثالث قد تاخرت عن سابقاتها في التاطير والتأثير الا ان المرحله الحالية تشهد مدا تصاعديا قويا لشبيبة هذه البلدان كما ان في جلها شبيبة تقدمية لانها شكلت احد الروافد الاساسيه لحركة الثورة الوطنية التحريرية في بلدانها غير ان هذا لاينفي وجود تجمعات شبابيه ذات رؤيا رجعية تتلقى دعمها من القوى الرجعية والرأسمالية المعادية لتطلعات الشعوب نحو الحرية والديمقراطية والتقدم الاجتماعي . ان الشبيبة التقدمية في العالم مع الحركة الطلابية العالمية الديمقراطية درجت على اقامت مهرجانات التعارف والتضامن مع شعوب وشباب وطلبه جميع البلدان المعادية للامبريالية والرجعية والصهيونية والعنصرية ويأتي انعقاد المهرجان الحادى عشر للشبيبة والطلبة في هافانا صيف هذا العام تتويجا لنضالات الشباب والطلاب هذه . تحت شعار من اجل التضامن المعادي للامبريالية في سبيل السلم والصداقة :

ان الشباب العماني الذي يشارك بفعالية في النضال التحرري الوطنى لشعبنا العماني ووقف الى جانب الشعوب المناضله بحث الخطى اليوم استعداد المشاركة شباب وطلبة العالم فى احتفالهم العالمي وهو في هذا المجال قد شكل لجنة تحضيرية وطنية منذ اواخر العام الماضي ١٩٧٧ وذلك للاهمية الكبرى التي يعقدها شبابنا وطلابنا على هذا المهرجان العالمي . ان الشباب والطلبه العمانيين قد شاركوا منذ اربع سنوات في مهرجان برلين صيف ١٩٧٣ ان الشباب هم صانعي مستقبل شعوبهم وهذا هي نظرة شعبنا العماني بشبابه وطلابه . ان القوى الرجعية في عمان تعمل بكل جهد وبمختلف الاساليب على تجيير عنفوان الشباب لصالحها . وهي لمعرفتها بما يمثله الشباب في هذا العصر من تأثير على الاوضاع والاحداث فقد عمدت الى احداث وزارة للشباب كما اخـــذت في استقبال الوفود الشبابية المرتبطة بالانظمة الدكتاتورية والفاشية في العالم كاندونيسيا وتايلانـد وتشيلي وغيرها لتظهر اهتمامها اعلاميا بالحركة الشبابية

المقاومة الفلسطينيه والقوى الوطنيه اللبنانيــــه

تحطم العنجهيه الصهيونيـه فى الجنوب اللبنــانى

في الخامس عشر من مـارس قامـت القوات الغازيـة الاسرائيليـه بهجـــوم مكثف على الجنوب اللبنانى بهـــدف الانتقام من حركة المقاومة الفلسطينيـه التي كبدت العـدو الصهيـونى خسـائر جسيمة في الارواح والمعدات كما أدخلت الذعر والهلع في نفوس الاسرائيليـين على العمليه البطوليه التى نفذها المناضلون الفلسطينيـون داخـل الأرض المحتله في الحادى عشر من شهـــر مارس الحالى والمعـــروفه بعمليـة الشهيـــد / كمال عدوان .

ان هذا الغزو الصهيونى للاراضى اللبنانيه ليس هو الاول من نوعـــه في تاريخ الصراع العربى الصهيونى . فقد قامت القوات العسكريه الاسرائيليه باعتداءات عديده على الاراضى اللبنانيه في السنوات القليلة الماضيه شملت تقريبا جميع الأرض اللبنانيه حيث وصلت القوات الاسرائيليه في أحد اعتداءاتها الى النهر البارد شمال لبنان عـام ١٩٧٢ متعقبة في ذلـك التواجد الفلسطيني المناضـــل في سبيـــل أسترجاع حقوقـــه المشروعـــه في أرض فلسطين التي أغتصبها الصهاينة في عـــام ١٩٤٨ بالتواطؤ مع القوى الاستعماريـــه والرجعية العربيـــه .

ان الاعتداء الاخير الذي قامت بـه القوات الاسرائيليه على جنـوب لبنان يهدف من ورائة تحقيق مايلى :

١- تقويض حركة المقاومة الفلسطينيـه وارهاب القوى الوطنيه والتقدميـة اللبنانيه .

٢- تمرير الحلول الاستسلاميه التى كانت زيارة السادات لاسرائيل أحـــد مقدماتهـا .

٣- أخراس البندقيه الفلسطينيه تمهيـدا لعدم الاعتراف بشعب فلسطـــين العربي وحقوقه .

ان العـــدوان الاسرائيلى أتى في هذه المرحلة بالذات ليؤكـــد مجددا على ماتبيته الدوائر الامبرياليـة والصهيونيـه والرجعية العربيه للشعب الفلسطيني وثورته الظافره ، اذ ظهرت في الاونه الاخيره مؤشرات من قبل المديـد من الأنظمـة العربيه الرجعية تصب في طاحونة المخطط الامبريالى الصهيونى هو استعداد هـــذه الانظمة الاعتراف بأسرائيل إذا قدمت أسرائيل تنازلا عن بعض الاراضى العربيه التي تحتلها . كما ترافق هذا الغزو مـع قيام جبهة الصمود والتصدي العربية التي لقيت قراراتها تجاوبا جماهيريا واسعا في الوطن العربى . وحتى لايفلت زمام الموقف من يد القوي الرجعية والامبريالية في هذه المنطقة فقد تم تشجيع أسرائيل على القيام بغزوها البربرى على الجنوب اللبنانى لزيادة تحجيم حركة المقاومة الفلسطينيه والقوى الوطنيه والتقدميه اللبنانيه من جهـــة . ولأرك دول جبهة الصمود والتصـــدى لاظهار عجزها، أما جماهير الامة العربية

هذان الامـرين هما الحلقة الاساسيه التي ترغب القوى المعاديه لتطلعات الشعوب العربيه تحقيقها من وراء الغزو العسكرى الاسرائيلى على الجنوب اللبنانى . والمثل العربى يقول . ماكل مايتمني المرءيدركة فأحيانا تجرى الرياح بمالا تشتهى السفن . فالتجارب تخبرنا ان ماكل الحروب التى حدثت في العالم حققت الاهـداف التي قامت من أجلها . فالحرب العالميه الثانيه قامت من اجل زيادة السيطرة الالمانيه ولكنها أنتهت بتمزيق المانيا الى دولتين وهكذا فان قوات المقاومة الفلسطينيه والقوى الوطنيه اللبنانيه أظهرت للعالم ومنذ الايام الاولى أنها قادره على الوقوف في وجـه العسكريه الاسرائيليه مع الاخذ بعـــين الاعتبار عدم التكافؤ في العدة والعتـــاد حيث أنزلت بالغزاه خسائر جسيمـــه لم تستطيع القوات النظاميه العربيه ان تلحقه بالجيش الاسرائيلى خلال حروبها معه .

وهذا يثبت المقوله القائله ان الحرب الشعبيه هي الطريق الصحيح لتحطيـــم أعداء الشعوب .

وبالفعل فان الجنوب اللبنانى أصبح مقبرة للغزاة الصهاينه :

ان تحجيم حركة المقاومة الفلسطينيـه والقوى الوطنيه اللبنانيه إذاتم فانه قـد يعطى للقوى الامبرياليه والصهيونيه والرجعية ان تتنفس الصعداء لبعض الوقت تمرير بعض ماتريده ولكنها ستكون عاجـزه عن حل القضية الفلسطينيه على رغباتها خارج أطار رغبات الشعب العربى الفلسطينى . ان المنطقه العربيه مقبلة على تطورات وتغييرات هامه في المستقبل المنظور وهذه لن تكون الا فى مصلحة القوى الوطنيه والتقدميه العربيه .



هل بدأ العد التنازلي للتضحية بالشاه ؟!!

على اثر الاضطرابات الدمويـــة التى شهدتها العديد من المدن الايرانية منذ بداية هذا العام والتى كانت اخرها اضطرابات مدينة تبريز ثاني المدن الايرانية بعد العاصمة طهران والتي محصلتها مائة قتيل ومئات الجرحى واحراق ٥٠٠ مؤسسة ومحل تجاوي اجنبي وتدمير ٧٣ مصرفا بينهـا المصـــرف البريطاني - الايراني وثلاثة بنوك تملكها العائلة الشاهنشا هية على اثر كل ذلك تهز جملة من المتناقضات التى يعيشها الشاه ونظامه ومقدار الهـوة السحيقه التى تفصله عن جماهير الشعـب والتي تزداد اتساعا يوما بعـــد يوم . ولم تعد تجدى اعمال القمع والارهـاب الدموى في اخضاع الجماهير واستسلامهـا بل ان المقاومة للنظام نفسه تزداد عنفا واتساعـا مع مـــرور الايام .. وهنـا تكمن الخطورة على النظام بكامله . يبدوان الامبرياليه الاميركية اكثر ادراكا لهـــذه المسالة من النظام الايراني الذى يعتقدانه بالته الحربية الهائلة قادر على البقاء وتثبيت اركانه ولكن كما هو واضح فالا مبريالية من طبيعتهـا ان تضحي بالاشخـاص للحفاظ على النظام نفسه . هذا ماحدث في العديد من بلدان اسيا وافريقيـا واميركا اللاتينية واقـرب الامثلة الينافي فيتنام سابقا الحـكم الرجعي العميل .

وبالنسبة لايران هل يدأ العدالعكسي لازامة الشاه من قبل لامبرياليه الاميركية ؟ اى بمعني واضح هل اصبحت الامبريالية تحس ان الشاه قد استهلك تماما وان وجوده على رأس النظام يهدد بانهياره وبالتالي لابد من التضحية به حفاظا على النظام نفسه كما حدث للعديد من كبـار العملاء للامبريالية في العالم .

ان هذا مجرد تكهنات اشارت اليها بعض الصحف العربية والعالمية ولكـــن ماهو مؤكد ان الادارة الاميركيـــة لها وجهة نظر في ذلك . فقد ذكـرت مجلة / المستقبل / مؤخـرا والتى تصـدر في باريس ان الصحف الاميركيـــة كشفت عن وجـود جناحـين في الادارة الاميركية حاليا يختلفان في تقييمهـا للوضع في ايران وبالتـالي في الحـلول المناسبة له . وتقول الصحيفة ان الجناح الاول ويتزعمه برجنسكي مستشار الرئيس كارتر للامن القومى بابقاء الشاه على عرشه في ايران . ودعمه لمواجهـــة تردي اوضاعه الاقتصادية والسياسية وذلـــك خوفا من ضياع الظام وتعرضه لما تعرضـت له امبراطورية الحبشة .

اما الجناح الثاني ويتزعمـه وزيـــر الخارجية سايروس فانس واندرويونـــغ رئيس الوفد الاميركي في الامم المتحده يطالب بضرورة ازاحة الشاه عن عرشه وحجة هذا الجنـــاح ان الشاه قـــد استهلك سياسيا بعد حكم دام حـــوالي ثلاثين عاما امتاز بالفساد والرشاوي وبسؤ الاداره . وتقول الصحيفة ان ازاحة الشاة في هذا الوقت تسمح بتنفيس المعارضة الشعبية المتزايدة يوما بعد يوم وترسخ سلطة الجيش وتضيف الصحيفة انه بهذا التغيير يرتاح الضمير الاميركي من عبىء حقوق الانسان الضائعة في ايـران . كما تستطيع الادارة الاميركية ابراز المظاهر الديمقراطية المزيفة التي يمارسها .

تطور المعارضة لنظام الشاه :

المعارضة السياسية لنظام الشـــاه في ايران ليست حديثة ، بل هي قديمة وملتصقة مع نمو الارهاب والاضطهاد الشاهنشاهي في بلد يبلغ فيه عدد المعتقلين السياسيين حسب البيان الرسمي السنوى لهيئـة العفو الدوليه حوالي مائه الف سجين وعدد الضحايا من المنظمات الوطنيه خلال اربع سنوات بلغ ٦٠٠ شخص العنف الرجعي يولد العنف الثورى . واصبح العنف المسلح القاسم المشترك للمنظمات الوطنيه والتقدميه الايرانيه لاسقاط نظام الشاه . ومرت المعارضه السياسيه لنظام الشاه بثلاث مراحل .

١- المرحلة الاولى بدات منذ تولي الشاه الحكم في عام ١٩٤٧م وحتى يونيو ٧٣ خلال هذه الفتره سيطرت الجبهة الوطنية التي يتزعمها الدكتور مصدق الذى استلم السلطة في صيف عام ١٩٥٣م ويرغم الشاه على الهروب الى اوروبا .

٢- المرحلة الثانيه من ٥ يونيو ١٩٦٣م ففي ذلك اليوم سقط ١٥ الف قتيل اثناء التظاهرات التى جرت لاسقاط نظام النظام الشاه تحت قيادة الامام الخميني .

٣- ادى هـــذا الفشل الي ظهور تنظيمات اكثر جذريه في طرحها السياسي والتى ابرزها اعتماد النضال الشعبي الطويل الامد لقلب نظام الشاه وطرد الاميركيين من ايران وقد بدا هذا الطرح يتبلور منذ اواخر الستينات والى الان . وهذا بالفعل مايقلق الشاه ونظامه والامبريالية ان السؤال المطـــروح الان هو اى جناح في الاداره الاميركية سينتصر؟ جناح الابقاء على الشاه ام الجناح الاخر المطالب باحداث تغييرات في النظام الايراني قد يدفع الشاه نفسه ثمنها . وهل فعلا بدا العد التنازلي للتضحيه بالشـــاه ؟